

فتح الباري شرح صحيح البخاري

بزيع عن زياد بن الربيع عند بن خزيمة وأبي نعيم أن أنسا قال ما شبهت الناس اليوم في المسجد وكثرة الطيالة إلا بيهود خيبر والذي يظهر أن يهود خيبر كانوا يكثر من لبس الطيالة وكان غيرهم من الناس الذين شاهدتهم أنس لا يكثر منها فلما قدم البصرة رأهم يكثر من لبس الطيالة فشبهم بيهود خيبر ولا يلزم من هذا كراهية لبس الطيالة وقيل المراد بالطيالة الأكسية وإنما أنكر ألوانها لأنها كانت صفراء ! ! .

(الحديث العاشر والحادي عشر حديث سلمة بن الأكوع وحديث سهل بن سعد في قصة فتح علي خيبر) .

3972 - قوله وكان رمدا في حديث علي عند بن أبي شيبه أرمدم وفي حديث جابر عند الطبراني في الصغير أرمدم شديد الرمد وفي حديث بن عمر عند أبي نعيم في الدلائل أرمدم لا يبصر قوله فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلحق به وكأنه أنكر على نفسه تأخره عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك وقوله فلحق به يحتمل أن يكون لحق به قبل أن يصل إلى خيبر ويحتمل أن يكون لحق به بعد أن وصل إليها قوله فلما بتنا الليلة التي فتحت خيبر في صبيحتها قال لأعطين الراية غدا وقع في هذه الرواية اختصار وهو عند أحمد والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث بريدة بن الحصيب قال لما كان يوم خيبر أخذ أبو بكر اللواء فرجع ولم يفتح له فلما كان الغد أخذه عمر فرجع ولم يفتح له وقتل محمود بن مسلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأدفعن لوائي غدا إلى رجل الحديث وعند بن إسحاق نحوه من وجه آخر وفي الباب عن أكثر من عشرة من الصحابة سردهم الحاكم في الإكليل وأبو نعيم والبيهقي في الدلائل قوله لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا هو شك من الراوي وفي حديث سهل الذي بعده